صح

أكثر نفيرا عشيرة وقلنا ان احسنتم
بالطاعة احسنتم لانفسكم لان
ثوابه لها وان اسأتم بالفساد فلها اساءتكم
فاذا جاء وعد المرة الاخرة بعثناهم
ليسوءوا وجوهكم يحزنوكم بالقتل والسبي
حزنا يظهر في وجوهكم وليدخلوا
المسجد بيت المقدس فيخربوه كما
دخلوه وخربوه اول مرة وليتبروا
يهلكوا ما علوا غلبوا عليه تتبيرا صح
هلاكا وقد افسدوا ثانيا بقتل
يحيى فبعث عليهم بخت نصر فقتل
منهم الوفا وسبى ذريتهم وخرب
بيت المقدس وقلنا في الكتاب
عسى ربكم ان يرحمكم بعد المرة الثانية
ان تبتم وان عدتم الى الفساد عدنا
الى العقوبة وقد عادوا بتكذيب محمد
فسلط عليهم بقتل قريظة ونفي
النضير وضرب الجزية عليهم وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا محبسا وسجنا
ان هذا القران يهدي للتي
اي الطريقة التي هي اقوم اعدل

واصوب

في الفتح قوله فلها اللام للاختصاص او بمعنى على
كما في قوله تعالى ويخرون للأذقان سجدا

قرئ ليسوء اي الله والنون
بنون العظمة ولنسوءن
جواب اذا ولنسوءن
وليسوءن بالخفيفة فيهما

في الفتح

واصوب ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا
ويخبر بان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا اعددنا
لهم عذابا اليما مؤلما هو النار ويدع الانسان
بالشر على نفسه واهله اذا ضجر دعاءه
اي كدعائه له بالخير وكان الانسان الجنس
عجولا بالدعاء على نفسه وعدم النظر في عاقبته
وجعلنا الليل والنهار ايتين دالتين على قدرتنا
فمحونا اية الليل طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا
فيه والاضافة للبيان وجعلنا اية النهار مبصرة
اي مبصرا فيها بالضوء لتبتغوا فيه فضلا من
ربكم بالكسب ولتعلموا بهما عدد السنين
والحساب للاوقات وكل شيء يحتاج اليه فصلناه
تفصيلا بيناه تبيينا وكل انسان الزمناه طائره
عمله في عنقه خص بالذكر لان اللزوم فيه
اشد وقال مجاهد ما من مولود يولد الا وفي عنقه
ورقة مكتوب فيها شقي او سعيد ونخرج له يوم
القيامة كتابا مكتوبا فيه عمله يلقاه منشورا
صفتان لكتابا ويقال له اقرا كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا محاسبا من اهتدى فانما يهتدي
لنفسه لان ثواب اهتدائه له ومن ضل

في الفتح

صح

في الفتح

Copyright © King Saud University